تحيّة للجمهوريّة العراقية

فَرَح الأيتام بضمّة حبّ أبويّه
فرحةُ عطشانٍ ذاق الماءْ
فرحةُ تموزَ بلمس نسائمَ ثلجيّه
فرحُ الظلمات بنبع ضياءْ
فرحتُنا بالجمهوريّه
جمهوريتُنا ، نلفظها بهوىً وخشوعْ
نهمسها ، نغمرها قُبَلًا ولهى حرّى
نلمس أحرفها بشفاهٍ بقيتْ دهرا
تعطشُ ، تأرقُ ، تَعْرَى وتجوعْ
جمهوريتَنا فرحتَنا ، يا حرقةَ أشواقٍ وحنينْ
نحن عطشنا لكِ أعواما
جعنا وسهرنا غذّيناها أحلاما
والآن ملكناها دفقةَ ضوءٍ ويقينْ
جمهوريتُنا طفلتُنا الجذلى العينينْ
مولودتُنا السمراءُ الباسمة الشفتينْ
سنوسّدها في أذرعنا ومآقينا
سنغذّيها بأغانينا
نحن ترقبناها زمناً من دون كلالْ
ورصدنا الأفقَ بحثْنا ملءَ روابينا
وحصدنا الشوكَ ، حصدنا حقد أعادينا
وأقمنا مهْداً من حبٍّ وشذىً وظلالْ
كم حفّ به كيد الأعداءْ
وسقطنا حول قوائمه الولهى شهداءْ
جمهوريتُنا دفقةُ خيرٍ مسكوبه
تقطر إيماناً وعروبه
جمهوريتُنا ضوءٌ ، عطرٌ ، وعذوبه
تقطرُ من أحرفها الطيّبه
كانت حلْماً ضاع الى زُرْقته البابُ
كانت اشواقاً مشبوبه
يحجبها غيمٌ وضبابُ

وأخيراً نحن لمسناها
باكفٍّ راعشةٍ فرحاً وملكناها
جمهوريتُنا وردتُنا النشوى العطِره
أهداها تموزُ الطيّبْ
أعطاها لرؤانا ، لربانا المنتظِره
للوادي العطشان المُجْدبْ
وردُتنا البيضاءُ الغضّه
تغمرنا ثلجاً في تموزَ وحريّه
تعطينا عطراً وسلاماً ورؤىً بضّه
تبعثنا أغنيةً حيّه
تحيى ، تحيى الجمهوريّه
جمهوريتُنا وردتُنا الروحيّةُ يحميها اللهُ
كانت حلْماً ، كانت رؤيا
والآن غَدَتْ أغلى ما نملك في الدنيا
وأحبَّ ، أعزَّ ، أرقَّ الورد ، وأحلاهُ
في أضلعنا يا وردتَنا الجمهوريّه
في أعيننا نامي فلصوص الورد كثارْ
أعداءُ العطر العابق ، تجّار الأزهار
أيقظ عطرُكِ فيهم أشواقاً ذئبيّه
السوقُ صحا يا وردُ حذارْ
من نقمته الصهيونيّه
ومخالبه الامريكيّه
جمهوريتُنا وردتُنا ، لن نعطيها
إنّا قد ذُقنا سُكّرَها بعد الحرمانْ
هل نُسْلمها للصّ الآن ؟
جمهوريتنا من دمنا سنغذّيها
نحنُ لها إيمانٌ يُعْطي ، ويدٌ تتّحِدْ
جمهوريتَنا ، عشتِ ، سلمتِ من الطغيانْ
إنّا والبعثَ على موعدْ

بغداد — نازك الملائكة